



اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري التعليم... الواقع وسبل التطوير

(اللقاءات الحوارية بالمناطق)

المنطقة الشرقية

(التعليم العام)

السبت ١٣ شوال ١٤٢٧هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠٠٦م

رصد اللجنة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاح اللقاء

تم افتتاح اللقاء في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت ١٣/١٠/١٤٢٧هـ الموافق ٤/١١/٢٠٠٦م بالمنطقة الشرقية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلا ذلك كلمة معالي الأستاذ/ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، تضمنت الترحيب بالمشاركين والمشاركات، وأهداف مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ورسالته والبرامج التي تم إنجازها، مثنياً دور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين في دعم الحوار الوطني للخروج برؤى وتصورات وتوصيات يتم بلورتها وصياغتها لما فيه خدمة المواطنين في المملكة العربية السعودية.

بعد ذلك، استعرض معاليه مسيرة لقاءات الحوار الوطني بدءاً من اللقاء الأول عن العلاقات والمواثيق الدولية وأثر فهمها على الوحدة الوطنية الذي عقد في الرياض، ثم كان اللقاء الثاني في مكة المكرمة عن الغلو والتطرف بمشاركة الرجال والنساء. ثم اللقاء الثالث عن المرأة الذي عقد في المدينة المنورة، وقد اتخذ الحوار أسلوباً جديداً منذ اللقاء الرابع الذي كان عن الشباب الذي عقد في المنطقة الشرقية حيث تم إقامة (٢٦) ورشة عمل في جميع مناطق المملكة، تلا ذلك اللقاء الوطني الخامس عن العلاقة مع الآخر، وقد أعقب كل لقاء تشرف المشاركون والمشاركات بالتقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، وعرض ما تم في كل لقاء.

ثم أشار معاليه إلى آداب الحوار وبرنامج المركز في اللقاء الوطني السادس مستعرضاً أهداف اللقاء الوطني السادس التي تنطلق من دراسة الواقع التعليمي وسبل تطويره من خلال أربعة محاور.

مؤكداً معاليه أهمية الموضوعية وال طرح الهادف والبناء، ليتم الاستفادة من حوارات المناطق في صياغة أهداف ومحاور اللقاء الرئيس في منطقة الجوف.

واختتم معاليه كلمته بالشكر لصاحب السمو الملكي محمد بن فهد بن عبدالعزيز للتسهيلات التي وجدها المركز في سبيل إقامة هذا اللقاء في المنطقة الشرقية، كما قدم شكره لما وجده من ترحيب الأهالي رجالاً ونساءً وشكر جميع المشاركين والمشاركات.

تلا ذلك عرض فيلم توثيقي عن مسيرة الحوار وإنجازات مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

ومن أبرز المداخلات والتوصيات:

- الاهتمام بالمعلم المتميز؛ مما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية المنتجة للطالب النجيب.
- تحجيم معوقات التعليم مثل الجامعة وما بعدها.
- مسايرة أحدث التطورات العلمية والتقنية.
- هناك حركة دؤوبة لتطوير التعليم.
- مواجهة تحديات العصر الثقافي.
- الانتقال من التنظير إلى التطبيق، وتكوين لجنة لتسريع القرارات وتجاوز الحيرة والتردد في موضوع المناهج.
- أن تبادر وزارة التربية والتعليم إلى إجراء تقييم سنوي من خلال المدرسة والمهنية في المجتمع.
- تحقيق شراكة بين النظام التعليمي والمجتمع.
- أولويات التعليم تسير بشكل متوازن.
- إصدار مجلة تربوية توزع على المواطنين بالتعاون مع الصحف المحلية والإعلام التربوي .
- عدم العدالة في توزيع المدارس حسب المناطق.
- كيف نوجد المعلم القادر؟
- المعلم محور رئيس من محاور العملية التعليمية.
- يلزم المعلم: تطوير مهني، تطوير شخصي، تطوير الأخلاقيات والقيم.
- كيفية إيجاد المعلم المبتكر المخترع.
- مشاكل تواجه المعلم إضافة إلى عدم الرغبة في التطوير.
- كثرة الطلبة في الفصل، سوء المباني المدرسية، كثافة الحصص الملزم بأدائها أسبوعياً.
- عدم إرهاق المعلم بعدد كبير من الحصص.
- تطوير المناهج.

- تقليل سنوات الخدمة للمعلم وتيسير التقاعد المبكر .
 - تطوير مهارات المعلمين أثناء عملهم .
 - تحديد استيعاب الفصل لعشرين طالباً .
- علاقة الحب والموودة بين الطالب والمدرسة والمنهج والمعلم تكاد تكون معدومة، أما الروح النضالية في التعليم والتعليم في أدنى مستوياتها .
- توفير شبكات تعليمية ميدانية .
 - بث ثقافة الحاسب الآلي .
 - في كلمة خادم الحرمين في القمة الإسلامية
- الدعوة إلى مكافحة التطرف والتسامح الذهبي والاعتراف بالمذاهب الإسلامية والحوار فيما بين الجميع .
- تعزيز الوحدة الوطنية في المناهج .
 - عدم الاعتراف بالمذهب الآخر لا يتفق مع ما أعلنه خادم الحرمين الشريفين .
 - تطبيع التنوع الثقافي والمذهبي .
 - تطبيع التنوع الثقافي والمذهبي الذي يكون المجتمع السعودي وبما يشكل غنى للتشريع الإسلامي .
 - استبعاد أي قضايا تكفيرية وخلافية بين المذاهب الإسلامية في المملكة .
 - تنقية المناهج عما يسيء أو ينتقص من مكونات المجتمع وأطيافه ومذاهبه .
 - تضمن المقررات المدرسية ثقافة احترام الآخر وتعزيز قيم التسامح والاعتدال .
 - مراجعة سياسة التعليم في المملكة وإعادة صياغتها بما يضمن تعزيز الوحدة الوطنية وبث روح التنوع المذهبي ويكون مناهج إعداد المعلمين .
 - الشراكة بين القطاع الخاص والتعليم .
 - البعد عن أساليب التلقين .
 - إضافة مجالس للآباء والمعلمين .
 - شمول المناهج على حقوق الطالبة وحقوق الإنسان وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجاته وصحابته رضوان الله عليهم أجمعين .
 - تنويع مصادر التحويل في العملية التعليمية .

- تشجيع القطاع الخاص على الإنماء في التربية والتعليم .
- ربط العلاوات والمكافآت بالأداء والإنتاج لدى المعلمين .
- احتساب الخدمة في المدارس الأهلية .
- لماذا عدم التركيز على تعليم رياض الأطفال؟
- دعم رياض الأطفال الأهلية .
- وضع نماذج لمخططات مباني رياض الأطفال ودعم المستثمرين فيها .
- تخصص غرف للموهوبين في رياض الأطفال وتنبهم في وقت مبكر .
- المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، وتطبيق ذلك في سياسة التعليم والإدارة والتوظيف .
- تشكيل لجنة باسم لجنة الأهالي للمشاركة في تطوير التعليم يراعى فيها عدم غلبة تيار بعينه بل من مختلف التيارات .
- بناء ثقافة تربوية تنتج جيلاً متعلماً ومتصالحاً مع نفسه ومع الآخرين .
- إصدار قانون ضريبية على الشركات لبناء قواعد التعليم المنسجمة مع متطلبات العصر .
- العمل على تحقيق أهداف مبادرة التعليم الإلكتروني الأوروبية في منظومة التعليم.
- يشير الخبراء إلى دراسة لمجلس التعاون الخليجي عن الشراكة بين مؤسسات المجتمع والمؤسسات التعليمية ، لكن لم ينفذ منها شيء بالرغم مرور سنوات عليها.
- أصبح لدينا طبقة بين جيل الآباء والأجداد وجيل الأبناء فالمعلومات التي يملكها الجيل الأول تختلف عن الجيل الثاني ، وتتصف بالقلة مقارنة بكثرة المعلومات لدى الجيل الثاني .
- من مهام المدارس الربط بين معلومات الجيل الأول ومعلومات الجيل الثاني وتحقيق التفاعل بين الجيلين .
- هناك عدم اهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية في مدارسنا وهذا يعد خسارة .

- تعلم اللغة مبكراً أفضل وأكثر فائدة من تعلمها متأخراً وليس له تأثير على تعلم اللغة الأم .
- هناك حاجة لتفعيل الحوار في مناهجنا التعليمية والمدارس .
- تبني مركز الملك عبدالعزيز أسبوعاً يخصص للقراءة والاطلاع؛ لتشجيع الناس على القراءة .
- تحقيق الشراكة بين مؤسسات المجتمع والأسرة فعلياً وليس نظرياً.
- القطاع الخاص يمكن مساهمته في تبني الجوائز للمبدعين وفي بناء المدارس .
- بناء المنهج على فلسفة تربوية موجهة .
- إعداد الكتب الدراسية شاملة جوانب التعلم من حقائق ومفاهيم .
- حث المعلم على تجريب أساليب طرق التدريس التي تسهم في تنمية الوعي .
- ابتكار أساليب جديدة لتقويم الدراسية .
- الابتعاد عن الأخذ التسلطي في التدريس .
- إشراك المتعلمين في عملية التعلم .
- تشجيع التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم الدراسية بطريقة عملية .
- تشجيع التلاميذ على تكوين الجمعيات العلمية .
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في الحوار .
- عقد دورات التدريب للمعلمين والمديرين حول توظيف تقنية الاتصالات والمعلومات .
- توفير الخدمات التي تقدمها تقنية الاتصالات والمعلومات .
- تجهيز المكتبات التعليمية بخدمات تقنية الاتصال والمعلومات .
- حقيبة الطالب مملوءة بالكتب والدفاتر الكثيرة والمعلم مشغول بسوق الأسهم وأمور أخرى والمدرسة بيئة غير مناسبة مع ضيق في الفصول الدراسية .
- هناك توصيات لتطوير التعليم ورفعت إلى المسؤولين لكنها لم تنفذ .
- شركات الطيران تجري فحصاً طبياً سنوياً على الطيارين لماذا لا يكون هناك فحص سنوي كذلك على المدرسين .

- المملكة على مفترق طرق فالسكان يبلغ عددهم (٢٦) مليون ونصفهم من الشباب والصغار فماذا أعددنا للتعامل مع ذلك ؟
- ليست مخرجات التعليم هي المشكلة لدينا ولكن المشكلة في تنفيذ السياسات والبرامج .
- هناك تكديس للمعلمين في بعض المدن بينما تعاني مدارس أخرى من نقصهم .
- هناك مشكلة الغياب بين المدرسين والإجراءات المتخذة لم تحل المشكلة .
- المرشد الطلابي يكلف بأعباء خارج نطاق عمله وآخر بعمله الأساس .
- المناهج تركز على التلقين لا التفكير .
- لابد من إخضاع مناهجنا للتطوير المستمر .
- هناك تدريب لمنسوبي وزارة التربية والتعليم لكن هل هذا التدريب يستفاد منه في العملية التعليمية أم في إحصاءات إضافية في تقدير الوزارة .
- النظر في توسيع القاعدة التعليمية لكن مع التطوير والتجديد .
- تنويع مصادر التعليم ومشاركة مؤسسات المجتمع على العملية التعليمية .
- التعليم عبارة عن : (معارف ، مهارات، اتجاهات) .
- تحويل المعلومة إلى ممارسة يستفيد منها الطالب في حياته ولا تقف عند العلم فقط .
- إطلاق الإبداع والابتكار للمعلمين .
- إيجاد مادة تسمى (الإعداد الوظيفي) لتهيئة الطلاب للوظيفة .
- لتفعيل الحس الإبداعي لابد من تشجيع الوزارة وتكليفهم بها واحتسابها في تقييم الطلاب ويكون ذلك في مرحلتي المتوسطة والثانوية ، وهذا سيساعد في تنقيف الطالب نفسه، والتعود على ارتياد المكتبات والبحث .
- الوزارة لا تستفيد من الإحصاءات التي ترفعها الإدارات التعليمية .
- عدم دراسة المشاريع دراسة متأنية فهناك مشاريع وبرامج توقف من غير سبب .
- في دراسة أظهرت أن ٧٥% سيكون من سوء الصيانة للمباني .
- صيانة المباني يؤخذ في العقود بالسعر وليس مستوى الجودة .

- تأسيس شركة وطنية للصيانة يعمل فيها مواطنون بدلاً من العاملين الوافدين غير المؤهلين.
- خدمة المقاصف المدرسية سيئة .
- التعليم مثل الكائن الحي يتأثر بما حوله .
- في التعليم لابد من احترام التعدد المذهبي واحترام الآخر .
- لابد من تنمية الفرد تنمية متكاملة ومتوازنة والاهتمام بالعلاقات الاجتماعية .
- الاهتمام بالعدالة الاجتماعية في تكافؤ الفرص وتوزيع الخدمات التعليمية.
- التركيز في التعليم على كيفية تعلم الفرد .
- إلزامية التدريب للخريجين المرشحين لوظائف تعليمية .
- العمل على الأخذ بالجودة في التعليم .
- التعليم ليس خدمة فقط، ولكنه استثمار اقتصادي في الأفراد والمجتمع .
- دعم الأبحاث العلمية والتقنية لمردودها المستقبلي .
- دعم الطلاب غير القادرين على مواصلة تعليمهم الجامعي .
- لابد من اعتماد الجودة النوعية على أن تضعه جهة مستقلة .
- تبني نظام شامل لتطوير مهنة التعلم .
- تطوير مجالس الآباء والأمهات، ومنحهم صلاحيات بهدف تطوير المدارس والتعليم.
- إعادة تأهيل المباني القائمة .
- وضع برامج وآليات للتشغيل والصيانة وفق معايير جودة عالية .
- التعليم حق للجميع، ولابد من الاستفادة من تجارب بعض المؤسسات مثل الهيئة الملكية بالجبيل وينبع .
- وضع خطة خمسية أو عشرية لاحتياج البلد من التخصصات العلمية التعليمية .
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير .
- لابد من إخضاع المعلم لدورات تأهيلية .
- وضع آليات جديدة لاختيار المعلمين .
- الاهتمام بالعدالة الاجتماعية في التعيينات الإدارية والتعليمية .

- مدارس البنات تعاني من قصور في وجود مرشحات متخصصات .
- إشراك وسائل الإعلام في التعليم عن طريق إيجاد قنوات خاصة .
- التركيز على العمل التطوعي والحوار في المناهج التعليمية .
- التعليم بحاجة إلى نقلة كبيرة، ومن ثم الجمهور عليه الضغط على المؤسسات التعليمية.
- الحلول المقدمة لتطوير التعليم يجب ألا تكون ردة فعل أو غير مدروسة .
- إيجاد لجان (أصدقاء التعليم) .
- إشراك الأسر في تقويم التعليم .
- تطويع الإعلام فيما يخدم التعليم .
- تحويل الطالب من مجرد متلقٍ إلى مفكر مبدع .
- هناك تهميش لدور المعلم؛ مما أثر في أدائه وتقديره .
- فتح مجالات التعليم للمعلمين ومواصلة دراساتهم .
- العناية بالجوانب الصحية للمعلمين .
- ربط الحوافز بأداء المعلم .
- إنشاء نظام ولوائح لتحديد مهمات المعلم وواجباته بشكل دقيق لا يدخل فيها اجتهاداته الشخصية أو الفكرية .
- عدم التمييز بين الفتى والفتاة في الوطنية والأنشطة الأخرى .
- الاهتمام بالأدب العربي والحضارات .
- إعادة الأهمية للغة العربية والاعتزاز بها في تدريس العلوم .
- هناك مواصفات شخصية ونفسية للمعلم لا تقدمها الجامعات وإنما تؤهل علمياً .
- عدم لوم الجامعات في عدم إعداد المعلم .
- أن تكون مناهج إعداد المعلمين وافية بتعزيز الوحدة الوطنية والمذاهب .
- الخروج من النمط التقليدي للتعليم حيث لم يخرج لنا سوى جيل ملقن لا يتحمل المسؤولية أو مواجهة المواقف .

- إعداد المعلم إعداداً عسكرياً لأداء هذه المهمة بدلاً من الضعف الذي نلاحظه الآن .
- إيجاد ضمان مالي لحوادث تقع للمعلم أثناء أداء مهمته .
- وضع لائحة لسلوك المعلم مثلما وضعت لائحة لسلوك الطالب .
- صدور الموافقة السامية على وثيقة أخلاقيات المعلم سوف تسهم في سد الثغرات التي يلحظها اللقاء في اجتهادات المعلمين وتصرفاتهم .
- لا بد في تطوير المناهج أن تقوم العملية على الشراكة بين المدرس والمجتمع ورجال الأعمال .
- العناية بتطوير مادتي الرياضيات والعلوم .
- هل مناهج التربية الفنية لدينا تعد وتنتج فناً تشكيمياً؟
- تقويم المناهج المقدمة في كليات المعلمين وتحديثها حسب الاحتياج .
- تدريب المعلمين قبل ممارستهم العمل على المهارات اللازمة للعملية التربوية .
- إجراء التدريب المستمر للمعلمين خلال العمل .
- تحسين المناهج التعليمية وتحديثها بالإضافة والحذف بما يتناسب والوضع المعاصر .
- إن تدريس تاريخ الشعوب مثلاً يكاد يكون مفقوداً في مناهجنا وهذا له تأثيره في الطالب .
- تنقية المناهج من أي إساءة للشعوب والقوميات والأديان الأخرى .
- بناء المناهج على أن الوطن للجميع .
- بناء المناهج العملية والتطبيقية حسب متطلبات سوق العمل .
- المدرسة أصبحت قلعة حصينة محاطة بالأسوار بينما كانت في السابق ملاذاً للأطفال للمذاكرة والقراءة والرياضة .
- ما الفائدة من دراسة الأدب والنحو في ثالث ثانوي، القسم العلمي.
- إنشاء هيئة عليا للمباني المدرسية مستقلة مالياً عن وزارة التربية والتعليم .
- التخطيط الجيد للمبنى المدرسي وصيانته بشكل دوري؛ مما يحافظ عليه مدة طويلة.

- إشراك إدارات التعليم والمعلمين في التخطيط للمبنى المدرسي والمرافق التي تشتمل عليها .
- المباني المستأجرة لها علاقة بالأمراض المعدية وسرعة انتشارها .
- مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلباتهم في تصميم المباني المدرسية ومرافقها.